أبوظبي تفضح "الوجه المظلم" لاستثمارات الرياضة السعودية

استغل الإعلامي الإماراتي يعقوب نجيب، المدير السابق لقنوات أبو ظبي الرياضية، الأزمات الرياضية في المملكة ليفجر موجة من الجدل بعد تصريحات نارية كشف فيها عن الوجه السياسي والاجتماعي المظلم للاستثمار الرياضي الذي يقوده صندوق الاستثمارات العامة السعودي، وليوجه طعنة سياسية لخاصرة نظام "ابن سلمان"ـ قائلا إن المستطيل الأخضر تحول إلى أداة تخدير سياسي لمنع الشعب السعودي من الشعور بوطأة الانهيار الاقتصادي.

وأكد نجيب أن الضجة المفتعلة في الكرة السعودية حاليا تختلف عما سبق. فبينما كانت الأندية تشتكي قديما من ظلم التحكيم لصالح الهلال بوصفه "طفل الأندية المدلل"، فإن الوضع اليوم وصل إلى تمييز مالي فاضح، حيث لم تحصل الأندية التي يدعمها الصندوق على الدعم ذاته باستثناء الهلال.

وكشف تفاصيل حول أزمة النجم الفرنسي كريم بنزيما، مؤكدا أن ناديه الاتحاد كان عاجزا عن تجديد عقده وطُلب منه اللعب بالمجان بسبب إفلاس خزينة النادي والديون المتراكمة عليه، وهو ما ينسحب أيضا على أزمات النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مع الصندوق.

وشدد الإعلامي الإماراتي على أن "ضجيج الجماهير" وصراعات الأندية هو أمر مطلوب ومخطط له في هذا الوقت لإلهاء الشعب السعودي عما يدور حوله من مشاكل اقتصادية خانقة، وديون سيادية، وفشل واضح في تحقيق مستهدفات رؤية 2030، فضلا عن الخلافات المتصاعدة مع الأميركيين.

واعتبر نجيب أن النظام السعودي يستفيد من ارتفاع "صياح" جماهير النصر والاتحاد والأهلي بينما يقفز الهلال على أكتافهم، لضمان ألا يشعر المواطن بالانهيار المعيشي والسياسي الجاري حوله.

وفي المقابل، استنفر "الذباب الإلكتروني" السعودي لمهاجمة نجيب، معتبرين أن تصريحاته تمثل إساءة مباشرة للحكومة السعودية ومحاولة "رخيصة" لإقحام السياسة والاقتصاد في ملعب الكرة.

واتهمت الحسابات المرتبطة بالنظام السعودي الإعلامي الإماراتي بتسويق رواية مؤامراتية لا تصمد أمام الواقع، مدعية أن الجمهور السعودي "ليس قطيعاً" كما حاول نجيب تصويره، وهو ما يعكس حالة الاستنفار الرسمي السعودي للرد على الانتقادات الإماراتية المتزايدة التي بدأت تضرب في عمق المشاريع الدعائية لمحمد ابن سلمان.